



من دفتر الوطن

شيء ما!

عصام داري

اكتشفت بين أوراقى وأرشيفي صوراً تسجل مراحل مهمة من حياتي في مسيرتي الإعلامية. أحدي تلك الصور تجمعني إلى وزير الإعلام الأسبق الأستاذ أحدى سكدر أمد وهو يقوم بزيارة لجريدة تشرين في العام ١٩٧٦ لتشخيص أجهزة المنتاج الجديدة (صارت بالية اليوم وقد شررت هذه الصورة على صفحتي في الفيسوب وبدعم فيها أستانى بيرن كورية الذي كان رئيساً لقسم الأخبار ثم مديرأ للتحرير قبل أن ينتقل إلى القصر الجمهوري ليسلم منصب مدير الكتب الإعلامية في القصر.

هذه الصورة أعادتني إلى الزمن الذي لم يجرؤ على تحرير شرف الانتقام إليها منذ الأيام الأولى لنشأتها، والتي صدر العدد الأول منها في سبتمبر من تشرين الأول العام ١٩٥٧، وكان جمهورها صغيراً للغاية، إذ كانت تقتصر على أربع صفحات وكل صفحة فيها سبعة أعمدة فقط على عكس كل المصحف التي كان فيها ثمانية أعمدة. لكن الانطلاق الأول المعاصر كانت في سبتمبر من نفس العام بعنوان «عيد الجلاء»، وصدرت باختتى عشرة صفحات من (الجمع العائلي) وكما كان حجم الأعداد الأولى غربياً وغير الواقع، كانت الأعداد الأولى التي صدرت بعد انطلاق نسخان، ولم يتغادر عدد المصففين والعمال في البداية العشرين شخصاً، لكن الشيء الذي ميز هذه الانطلاق هو أن كبار الكاتبات والكتاب والشعراء يكتبون فيها.

هذا الأمر جعل الصحيفة تفتقد من الأسواق بحدود العاشرة أو الحادية عشرة صباحاً، وهو شيء لم يحصل قبل.

وللتذكرة تلك الفترة الذهبية سأشير إلى بعض الزوايا والكتاب الذين يصوّرون في تشرين، وأبدأ من الصحفة الأولى، زاوية على عمومين في أسفل المصحف على اليسار عنوان الزاوية (رأي)، لا تتجاوز الأسطر العشرين ويتكلها رئيس التحرير الأستاذ جمال فاروق الشريف ويوقع عليها بكلمة: موطن.

وفي الصفحة الثانية عشرة والأخيرة يكتب كل من محمد الماغوط وزكرياء تامر وبالتعاون، في زاوية (عزف منفرد) وفي الصفحة التاسعة يكتب الدكتور غسان الرفاعي واحدة من أجل الزوايا مما تحمله من أفكار، الرؤوية (يوجيات نزقة) «عن»، أما في السابعة فيكتب الأديب عادل عبد الوهاب زاوية (أيم).

وطبعاً هناك زاوية (أيم) وراء الأخبار التي يكتبها رئيس التحرير الرفاعي وجبران كوريه وعبد الله خالد، وهي بمنزلة التعليق السياسي اليومي.

كل هذه الزوايا انتهت جوان سفر جريدة تشرين إلى القراء، لكنك أعتقد أن زاوية (شيء ما) التي تحمل أسلف المصحف السادس والعاملة ثلاثة أعمدة، أعطت الصحيفة فوية ميزتها عن سواها، فقد كان يكتب فيها كتاب من مختلف المذهب من الميسرين إلى الميسين وتحتى ما تطلق عليه اليوم تسمية «المعارضة الوطنية»، ومن الأسماء أذكر: كوليت خوري وعياس الحامض ونانيا خوست ومنير كوك وعبد الغني العطري وغيرهم، حيث كان معظم الكتاب والأباء والشعراء يكتبون زوايا في تشرين، والشيء غير المألوف ربما أن رئيس التحرير رفض أن يقرأ أي زاوية لكل هؤلاء، ويقول جملته المشهورة: أنا سأقرأ ما يكتبون مثل أي قارئ، هل شفقة غرابة بعد ذلك إنما إقامتا في كاليفورنيا؟



الممثلة والمطربة الأميركية ميليسا بينويست خلال حضورها حفل توزيع جوائز «Teen Choice Awards 2017» في لوس أنجلوس في كاليفورنيا.

تمديد طلبات الترشح لجائزة الدولة التشجيعية

| الوطن

أعلنت وزارة الثقافة عن تمديد قبول طلبات الترشح لجائزة الدولة التشجيعية في مجالات «الآداب.. الفنون.. النقد والدراسات والترجمة» لغاية الثلاثاء من أولى القادم، وكانت الوزارة أعلنت في ٢٧ من أيار الماضي عن فتح باب الترشح لجائزة حتى السادس والثلاثين من تموز المنصرم.

وأشترطت الوزارة في المقدم للترشح أن يكون عربياً سورياً وأمضي في مجال البحث والإبداع مدة لا تقل عن عشر سنوات، وأن يكون إنتاجه يسمى في تطوير الواقع البختي التقديمي أو الأدبي أو الفني وألا يكون حاصلاً على جائزة مماثلة مسبقاً وألا يكون عمره تجاوز الخمسين عاماً بتأريخ تقديم طلب الترشح.

ويمنح الفائز بجائزة الدولة التشجيعية مبلغاً قدره خمسة ألف ليرة سورية إضافة إلى ميدالية تذكارية مع براءتها وستعمل أسماء الفائزين خلال شهر كانون الأول من العام ١٩٩٠، ولدن بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٨.

ويستخدم سبعة مبالغ متفاوتة

بالصحة وبالجريدة تذكرة منعطف

الإصابات بالأشد

تحت إشرافه من الهيئة

والطبقة العصبية

والطبقة العصبية